أضواء على الصحيحين

[5] كلمة الناشر لقد منيت السنة النبوية الشريفة منذ بدء تاريخ الاسلام بالمنع والتحريف والوضع والدس، بل كان الوضع مما منيت به في عهد الرسالة، ولقد ورد عن الرسول الأكرم (صلى ا عليه وآله): (لقد كثرت القالة علي...). ومما زاد الوضع أزمة منع تدوين الحديث زهاء قرن أو أكثر. ومن هنا فقد حاول جمع كثير من المؤلفين تنقيح الحديث من الموضوعات والمدسوسات، وممن ادعى ذلك البخاري ومسلم، وقد سمي كتاباهما بالصحيحين، وحظي الكتابان بالقبول من عامة علماء أهل السنة وعامتهم حتى عدا تلو القرآن العظيم، ولم يجترئ أحد على رمي حديث مما ورد فيهما بالضعف، ولكن حدثت أخيرا محاولات لتحطيم هذه الاسطورة فكتب في ذلك المؤلفات ونشرت المقالات في الصحف والمناشير لأثبات ان ما كل ما في البخاري ومسلم صحيح. ومما كتب في هذا المضمار كتاب أضواء على الصحيحين الذي ألف أصله باللغة الفارسية العلامة البحاثة الفذ الشيخ محمد صادق النجمي حفظه ا، وقد بحث فيه عن موارد التناقض وما لا يمكن قبوله من أحاديثهما لمخالفته الكتاب أو السنة القطعية أو العقل القطعي. وهو كتاب جليل في موضوعه، وترجمه صاحب الفضيلة الشيخ يحيى كمالي البحراني. ومؤسسة المعارف الاسلامية إذ تنشر هذا السفر الجليل تشكر المؤلف والمترجم وتتمنى لهما دوام التوفيق والعز والتأييد. كما تشكر المؤسسة الاخوة الذين ساهموا في انجاز هذا الكتاب وتخص بالذكر الأفاضل: محمود البدري وفارس حسون كريم لما بذلاه من جهد في إصدار الكتاب. والحمد أولا وآخرا، والصلاة على رسوله والأئمة الميامين من آله.